غير مخصص للبيع

الخميس | Thursday ,August 15, 2013 - Issue No. 13455
8 شوال 1434 الموافق 15 أغسطس 2013

100 فلس | 40 صفحة

الأنباء

كويتية • يومية • سياسية • شاملة

www.alanba.com.kw

أسسها خالد يوسف المرزوق رحمه الله في العام 1976

جسار الجسار

الجسار: 5 ديسمبر حد أقصى لإدراج «وربة».. وودائع البنك نمت 5 أضعاف 28

سيارات خدمة مساعدة لسيارات «تويوتا» و«لكزس»

«الساير» تطلق خدمة «مساعدة» لعملاء «تويوتا» و«لكزس» لمساعدة العملاء في حال حدوث أعطال غير متوقعة 23

قوات الشرطة والجيش تفضّ اعتصامي «رابعة العدوية» و«النهضة» ومقتل وجرح المئات وإعلان «الطوارئ» لشهر وفرض حظر تجول في القاهرة وعدة محافظات

دماء في المحروسة





صور متدرجة لسقوط مصفحة للأمن المصري من أعلى الجسر مما أدى إلى تحطمها

جثث لقتلى من جماعة الإخوان المسلمين ومؤيديهم في المستشفى الميداني برابعة العدوية أمس (رويترز)

القاهرة ـ وكالات: دخلت مصر «المحروسة» أمس منعطفا تاريخيا بعد يوم دام أسفر عن سقوط مئات القتلى والجرحى في أعمال العنف التي بدأت مع فض القوات المصرية لاعتصامي الإخوان المسلمين ومؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي في ميداني «رابعة العدوية» و«النهضة» وامتدت الى باقي المحافظات. وقد أعلن بيان رئاسي فرض حالة الطوارئ لمدة شهر وحظر تجوال في القاهرة وعدة محافظات ابتداء من الساعة السابعة مساء حتى السادسة صباحا. وفيما تضاربت الأنباء حول الكلفة الحقيقية لليوم الدامي، قالت وكالة الأنباء الفرنسية انها تمكنت من إحصاء 124 قتيلا على الأقل من انصار الرئيس مرسي في رابعة العدوية وحده. وتحدث متظاهرون في رابعة العدوية من جهتهم عن سقوط اكثر من ألفي قتيل و10 آلاف جريح في أرقام لم تتأكد من مصادر مستقلة، لكن متحدثا باسم جماعة الإخوان المسلمين قال ان عدد القتلى تجاوز الـ 250، بينما أعلنت وزارة الصحة رسميا مقتل 149 شخصا وإصابة نحو 1403 في الميادين حتى بعد ظهر امس والعدد مرشح للزيادة. وقالت وزارة الداخلية المصرية بدورها ان 6 من رجال الأمن قتلوا في العملية وانها ألقت القبض على ما يقارب الـ 543 من أنصار مرسي. وكان شهود ومراسل وكالة فرانس برس قالوا ان الشرطة القت وابلا من القنابل المسيلة للدموع على خيام الاعتصام قبل ان تدخل الى ميدان رابعة العدوية مثيرة الهلع بين مئات المعتصمين الذين اقاموا مخيمهم احتجاجا على ازاحة الجيش الرئيس مرسي واعتقاله في 3 يوليو. واندلعت اشتباكات بين المحتجين وقوات الأمن في احد جوانب الاعتصام وسمعت اصوات طلقات أسلحة رشاشة دون ان تتضح الجهة التي تطلق النار. وردا على تدخل قوات الأمن، قام انصار لمرسي بإحراق 3 كنائس قبطية في وسط مصر، بحسب ما افاد مسؤولون امنيون ووكالة انباء الشرق الأوسط، كما قاموا بإضرام النار في عدد كبير من أقسام الشرطة واشتبكوا مع قوات الأمن في عدد كبير من المحافظات المصرية.

وأعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان ان قوات الشرطة «سيطرت على ميدان نهضة مصر وقامت بإزالة أغلب الخيام الموجودة بالميدان».

من جهتها، دعت جماعة الإخوان المسلمين المصريين الى «النزول الى الشوارع لمنع المذبحة من الاستمرار».

• التفاصل ص34ـ37

نواب لتخصيص رحلات طيران لإجلاء المواطنين من مصر

طالب عدد من نواب مجلس الأمة الحكومة ممثلة في وزارة الخارجية باتخاذ جميع الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على سلامة المواطنين الكويتيين وإجلائهم من مصر، وذلك نتيجة للأحداث الأمنية غير المستقرة هناك، مشددين على ضرورة تخصيص رحلات طيران لإجلاء رعايانا من المواطنين بأسرع وقت ممكن.

وفي هذا السياق طالب النائب طلال الجلال بتخصيص طائرات من مؤسسة الخطوط الجوية للقيام بدورها الوطني وإجلاء رعايا وأبناء الكويت من مصر وذلك نتيجة للأحداث المؤسفة في مصر.

من جهته، قال النائب جمال العمر إنه على نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية اتخاذ جميع الإجراءات وتوفير جميع الوسائل الكفيلة بحماية الطلبة والمواطنين الكويتيين في مصر.

بدوره، قال النائب رياض العدساني إنه طلب من وزير التربية ووزير التعليم العالي التنسيق مع المكتب الثقافي ومخاطبة جميع الجامعات المصرية لتأجيل اختبارات الطلبة الكويتيين بسبب الأوضاع الراهنة.

من جهته، ناشد النائب عبدالله التميمي وزارة الخارجية سرعة التحرك لحماية أبنائنا الطلبة وكذلك السياح في مصر وبإجلائهم بعد تسارع الأحداث هناك حتى لا تتعرض حياتهم للخطر. وتمنى النواب الاستقرار لمصر الشقيقة وحقن الدماء بين الأطراف المختلفة، متمنين في الوقت نفسه أن يحفظ الله بلاد المسلمين من كل مكروه.

مقتل مصور في شبكة سكاي نيوز البريطانية بالرصاص في القاهرة

لندن ـ أ.ف.ب: أعلنت شبكة سكاي نيوز البريطانية للاخبار ان مصورا يعمل لديها قتل بالرصاص خلال اعمال العنف التي وقعت في القاهرة أمس.

وقالت الشبكة في بيان «بأسف شديد تعلن سكاي نيوز مقتل ميك دين المصور صاحب الخبرة الواسعة بينما كان يمارس عمله في القاهرة»، مضيفة ان هذا الصحافي البالغ الحادية والستين من العمر متزوج وأب لولدين و«يعمل مع الشبكة منذ 15 عاما».

واضافت سكاي نيوز «لقد اصيب بالرصاص ورغم الاسعافات التي تلقاها توفي بعد فترة قصيرة» موضحة ان بقية اعضاء الفريق لم يصابوا بأذى.

البلتاجي يظهر طليقاً بعد نبأ القبض عليه ويؤكد مقتل نجلته خلال فض اعتصام «رابعة»

القاهرة ـ رويترز: ظهر د. محمد البلتاجي القيادي بجماعة الإخوان المسلمين في مصر على شاشات التلفزيون أمس وهو طليق بعد أن أعلن مسؤولون أمنيون أنه ألقي القبض عليه.

وظهر البلتاجي على قناة الجزيرة الفضائية وقال إن ابنته لقيت حتفها حين داهمت قوات الأمن اعتصام رابعة المؤيد للرئيس محمد مرسي، مضيفا «قدمت ابنتي روحها واستشهدت مع أخواتها».

وتابع «لن نتحدث عن عزاء لكن نتحدث عن أعراس الفردوس التي قدمنا فيها التضحيات لا لمصلحة دنيئة ولا لصراع سلطة كما يحاول أن يصور المضللون ولكن والله لا لشيء إلا كي يعيش هذا الشعب وهذه الأمة في كرامة، في عزة، في رأس مرفوع، في استقلال وطني، في تحرر وطني حقيقي».

ردود فعل دولية

• **البيت الأبيض يعارض إعلان الطوارئ ويعيد تقييم الوضع في مصر:** أدانت واشنطن استخدام العنف ضد المعتصمين أمس، وأعلن متحدث باسم البيت الأبيض رفض الولايات المتحدة «بشدة» لإعلان حالة الطوارئ التي فرضتها السلطات المصرية. وقال في مؤتمر صحافي من واشنطن أمس إن الوضع الحالي في مصر لن يوصل إلى حل سلمي وإن واشنطن تعيد تقييم الوضع في مصر.

• **قطر تستنكر هجوم قوات الأمن على مؤيدي مرسي وتدعو للحوار: استنكرت دولة قطر بشدة «الطريقة التي تم التعامل بها مع المعتصمين السلميين في ميداني رابعة العدوية والنهضة». وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية في تصريح صحافي، ان دولة قطر تتمنى على من بيده السلطة والقوة «ان يمتنع عن الخيار الأمني في مواجهة اعتصامات وتظاهرات سلمية وان يحافظ على أرواح المصريين المعتصمين في مواقع التظاهر». وأوضح ان دولة قطر ترى ان الطريق الاضمن والاسلم الى حل الأزمة هو الطريق السلمي ومبدؤه الحوار بين أطراف لابد لها ان تعيش معا في اطار التعددية السياسية والاجتماعية.**

• **كي مون يدين العنف «بأشد العبارات» ويدعو للمصالحة:** أدان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون أمس «بأشد التعابير اعمال العنف» في القاهرة وأسف «لقيام السلطات المصرية باختيار استخدام القوة». وطالب كي مون في بيان بإلحاح جميع المصريين بـ«تركيز جهودهم على العمل على قيام مصالحة حقيقية لا استبعاد فيها».

• **أردوغان يدعو مجلس الأمن والجامعة العربية لوقف «المذبحة»: اعتبر الرئيس التركي عبدالله غول ان استخدام القوات المصرية السلاح ضد المعتصمين خطوة «غير مقبولة» مطلقا، فيما ناشد رئيس الوزراء رجب طيب أردوغان مجلس الأمن الدولي وجامعة الدول العربية اتخاذ خطوات فورية لوقف ما وصفه بـ«المذبحة» في مصر. وقال اردوغان ان الصمت الدولي مهد السبيل لقيام السلطات المصرية بحملة عنيفة.**

• **آشتون تدعو القوات المصرية لضبط النفس:** دعت المنسقة العليا للسياسة الخارجية والامن في الاتحاد الاوروبي كاترين آشتون القوات المصرية الى ضبط النفس، كما دعت جميع المصريين إلى تجنب مزيد من التحريض والتصعيد.

• **بريطانيا تعرب عن خيبة أملها: أعربت الحكومة البريطانية امس عن قلقها العميق من تدهور الاوضاع الامنية في مصر عقب قيام السلطات الامنية المصرية بفض اعتصامات انصار الرئيس المعزول في القاهرة. وقال وزير الخارجية وليام هيغ في بيان ان حكومة بلاده بقيادة رئيس الوزراء ديڤيد كاميرون تأسف لورود انباء عن سقوط قتلى خلال العمليات الامنية التي شهدتها القاهرة وعدد من المحافظات المصرية.**

• **ايران تحذر من اندلاع حرب اهلية:** أعربت وزارة الخارجية الايرانية امس عن قلقها البالغ ازاء الاحداث في مصر، مستهجنة «التعامل العنيف» ومنددة «بالقتل الذي يتعرض له الشعب المصري». واعلنت الخارجية الايرانية في بيانها «انها تتابع بدقة الأحداث المؤلمة والمؤسفة الجارية حاليا في مصر»، موضحة انه «مما لا شك فيه ان المسار الحالي للتطورات في مصر يعزز احتمال اندلاع حرب اهلية في هذا البلد الاسلامي الكبير وان استمرار هذه الأوضاع لا يخدم مصالح الشعب المصري العريق بحضارته وتاريخه».
ودعت جميع الأطراف الى التزام ضبط النفس محذرة من العواقب الوخيمة والخطيرة لهذا المسار.

شيخ الأزهر: لم نكن على علم مسبق بإجراءات فض الاعتصام

القاهرة ـ وكالات: طالب شيخ الأزهر الشريف د.أحمد الطيب جميع المصريين بضبط النفس والالتزام بالحكمة والعقل والحفاظ على الدماء والاستجابة لجهود المصالحة الوطنية.

وأعلن الطيب في كلمة له امس أن الأزهر لم يكن يعلم بإجراءات فض الاعتصام إلا من وسائل الإعلام، مطالبا الجميع بعدم إقحام الأزهر في المشاكل السياسية. واكد الطيب انه «لزوال الدنيا أهون عند الله من دماء المسلم، واستخدام العنف لا يمكن أبدا أن يكون بديلا لحلول سياسية». كما أدانت مشيخة الأزهر، الاعتداءات التي تعرضت لها الكنائس في مصر، ووصفتها بـ«الإجرامية»، مشيرة إلى أن الدين الإسلامي دعا إلى المحافظة على أماكن عبادة غير المسلمين.

البرادعي يستقيل احتجاجاً

القاهرة ـ وكالات: أعلن محمد البرادعي نائب الرئيس المصري للعلاقات الدولية أمس استقالته احتجاجا على فض الاعتصامات بالقوة. وقال البرادعي بحسب ما نقلت عنه وسائل اعلام «استقلت لأنني لا أستطيع تحمل مسؤولية قرارات لا اتفق معها».

وأضاف أنه «كانت هناك طرق سلمية للتوصل إلى توافق».

السفير الحمد يناشد رعايانا تجنب بؤر الأحداث لاسيما «النهضة» و«رابعة العدوية»

القاهرة ـ كونا: ناشد سفيرنا لدى القاهرة د.رشيد الحمد امس جميع الرعايا الكويتيين في مصر تجنب الوجود في الأماكن التي تشهد فض اعتصامات مؤيدي الرئيس المعزول محمد مرسي لاسيما في ميداني النهضة بالجيزة ورابعة العدوية بالقاهرة. وشدد السفير الحمد في تصريح لـ «كونا» على حرص السفارة الكويتية بالقاهرة على أمن وسلامة الرعايا الكويتيين بجمهورية مصر العربية، مطالبا اياهم بتوخي الحذر وملازمة منازلهم وذلك لضمان أمنهم وسلامتهم. وذكر السفير الحمد أن السفارة خصصت خطوطا ساخنة لتلقي اتصالات واستفسارات الرعايا الكويتيين الموجودين في مصر على الرقمين التاليين: 00201210444448 و00201210444449، مضيفا انه يتعين على الطلبة الكويتيين في مصر التواصل مع المكتب الثقافي بالقاهرة او الملحقية الثقافية في الاسكندرية في حال الطوارئ او طلب المساعدة. كما دعا السفير الحمد الطلبة الكويتيين بصورة عامة الى عدم القدوم الى مصر وتأجيل سفرهم اليها، مضيفا ان السفارة تتواصل مع مختلف الجامعات المصرية وتعمل على تأجيل الامتحانات المقررة خلال هذه الفترة الى مواعيد لاحقة نظرا للظروف التي تشهدها مصر حاليا.

«الإصلاح» تدين «جرائم قتل المعتصمين السلميين» في مصر

أدان رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي حمود الرومي «المذابح المروعة والاعتداءات الآثمة التي ارتكبتها القوات المسلحة المصرية والأمن المصري ضد المتظاهرين السلميين في ساحات الاعتصام المعبرين عن اعتراضهم على الانقلاب الآثم على شرعية الرئيس المنتخب والمبايع من الشعب المصري الرئيس محمد مرسي، مما أوقع المئات من القتلى والآلاف من الجرحى في وحشية تعكس طبيعة النظام الانقلابي التسلطية التي تسفك الدماء الطاهرة وتعتقل الشرفاء، وتغلق القنوات الفضائية الاسلامية». ودعا الرومي في بيان باسم الجمعية أمس «الحكومة لإعلان رفضها لهذا الانقلاب الدموي وادانة هذه الجريمة كما دعت مجلس الأمة لأن يعبر عن ادانته لهذه الجريمة».

الحكومة المصرية تدعو قادة الإخوان إلى وقف التحريض على العنف

القاهرة ـ وكالات: دعا مجلس الوزراء المصري أمس قيادات جماعة الإخوان المسلمين إلى وقف عمليات التحريض التي تضر الأمن القومي للبلاد، محملا الجماعة مسؤولية العنف الدائر في البلاد. وأعرب المجلس، في بيان أصدره أمس، عن بالغ حزنه لسقوط ضحايا من المصريين أيا كان توجههم، داعيا المتواجدين على الأرض في أماكن الاعتصام إلى العودة إلى الضمير الوطني والاستماع إلى صوت العقل وحفظ الدماء والكف الفوري عن استخدام العنف ومقاومة السلطات. وطالب القيادات السياسية لتنظيم الإخوان «بإيقاف عمليات التحريض على العنف التي تضر بالأمن القومي المصري»، محملا تلك القيادات كامل المسؤولية عن أي دماء تراق، وعن كل عمليات الشغب والعنف الدائر. وشدد مجلس الوزراء المصري على استمراره في التصدي «بكل حسم وحزم للمحاولات التي بدأتها بعض من سماهم العناصر التخريبية للاعتداء على الممتلكات العامة وأقسام الشرطة والمنشآت الحيوية والتي هي ملك للشعب المصري»، محذرا من أن «الحكومة ستقوم باستخدام كل الوسائل الكفيلة بملاحقة تلك العناصر وحماية ممتلكات الشعب».